تـــرى إنـــســـانَ مـــقـــلـــتِـــهـــا،
بـــدمـــعِ الـــعـــيـــنِ، قـــد شَـــرِقـــا
وقـــد حـــلـــفـــتْ يـــمـــيـــنـــاً بَـــرّ
ةً بـــمـــحـــلّ مَـــنْ خَـــلَـــقـــا[١]:
لـــقـــد عُـــلّـــقْـــتُ مـــن عـــمـــرٍ
حِـــبـــالاً، مـــثـــلَـــهـــا عَـــلِـــقـــا!

عبث نعم

كانت نعم استقبلت عمر بن أبي ربيعة في المسجد الحرام وفي يدها خلوق فمسحت به ثوبه ومضت وهي تضحك، فقال عمر:

[الخفيف]

أدخـلَ الـلَّـهُ، ربُّ مـوسـى وعـيـسـى،
جـنَّـةَ الـخُـلـدِ مَـنْ مَـلانـي[٢] خَـلـوقـا[٣]
مَـسَـحَـتْـهُ مـن كـفّـهـا بـقـمـيـصـي[٤]،
حـيـنَ طـافـتْ بـالـبـيـتِ، مَـسْـحـاً رفـيـقـا
غَـضِـبَـتْ أنْ نَـظـرْتُ نـحـو نـسـاءٍ،
لـيـسَ يـعـرفـنَـنـي، سَـلَـكْـنَ الـطّـريـقـا
وأرى بـيـنَـهـا وبـيـن نِـسـاءٍ،
كـنـتُ أهـذي بـهـنّ، بَـونـاً سـحـيـقـا[٥]

بانوا بنعم

[المنسرح]

إنّ الـخـلـيـطَ الـذيـنَ كـنـتَ بـهـم
صـبّـاً دَعَـوْا لـلـفـراقِ، فـانـطـلـقـوا

---

(١) بمحلّ من خلق: البيت العتيق، حرم اللّه تعالى مكة.
(٢) وردت القصيدة في الأغاني ٤: ٢١٧. وملاني، بتخفيف الهمز من ملأ، وهي لغة قرشيّة.
(٣) الخلوق: الطيب.
(٤) يروى «في قميصي» بدلاً من «بقميصي».
(٥) بوناً سحيقاً: مسافة شاسعة، كناية عن جمالها الخارق وتفوّقها على مثيلاتها من بنات جنسها.